إلا جدد لي سرورا ولوددت أني كنت سبقته إليه لحسنه عندي .

قال يونس فقلت له ما بلغ من حسنه عندك قال يكفيك أني لم أسمع أحسن منه قط .

خبره هو وطويس والوليد مع عبد الرحمن بن حسان .

أخبرني الحسين عن حماد عن أبيه عن الهيثم بن عدي عن صالح بن حسان قال .

كان بالمدينة عرس فاتفق فيه الدلال وطويس والوليد المخنث فدخل عبد الرحمن بن حسان فلما رآهم قال ما كنت لأجلس في مجلس فيه هؤلاء .

فقال له طويس قد علمت يا عبد الرحمن نكايتي فيك وأن جرحي إياك لم يندمل يعني خبره معه بحضرة عبد ا بن جعفر وذكره لعمته الفارعة فاربح نفسك وأقبل على شأنك فإنه لا قيام لك بمن يفهمك فهمي .

وقال له الدلال يا أخا الأنصار إن أبا عبد النعيم أعلم بك مني وسأعلمك بعض ما أعلم به .

ثم اندفع ونقر بالدف وكلهم ينقر بدفه معه فتغنى .

صوت .

(أتهجُر يا إنسانُ مَنْ أنت عاشقُهْ ... ومَنْ أنت مشتاقٌ إليه وشائقُهْ) .

(وريمٍ أحَمّ َ المقلتين مُوَشّ َحٍ ... زَرَابِيّ ُه مبثوثةٌ ونَمَارِقُهْ) .

(ترى الرّ َقْمَ والدّ ِيباجَ في بيته معاً ... كما زيّ َن الروضَ الأنيقَ حدائقُهْ) .

(وسِرب ظباء ترْتَعِي جانبَ الحِمَى ... إلى الجو فالْخَبْتَيْنِ بِيضٌ عَقَائقُهْ) .

(وما مِنْ حمىً في الناس إلاّ لنا حِمىً ... إلاّ لنا غَرْبِيّ َهُ ومَشَارقُهْ) .

فاستضحك عبد الرحمن وقال اللهم غفرا وجلس